

يفعله غالباً إذا كانت الأقوال إذا جمعت لا تفهم، [يفرقها]⁽⁷⁵²⁾ ويبين القائلين.

فصل

ومن قاعدته أنه إذا كان صدر كلامه في المنع والجواز، ثم ذكر بعد ذلك قسماً وحكى فيه قولين لقائلين، ولم⁽⁷⁵³⁾ يعين ما لكل قائل، فإن للقائل⁽⁷⁵⁴⁾ الأول حكم ما صدر به [كلامه]،⁽⁷⁵⁵⁾ والثاني ما يقابله، وذلك [كقوله]⁽⁷⁵⁶⁾ في بيوع الأجال: ⁽⁷⁵⁷⁾ «وجاء في بيع أقل منه بمثل الثمن قولان لمالك⁽⁷⁵⁸⁾ وابن القاسم»، وكلام المؤلف في هذا الفصل بالمنع إلا ما إستثنى، فعلم أن المنع للملك والجواز لابن القاسم.

فصل

ومن قاعدته أنه إذا جمع بين مسألتين⁽⁷⁵⁹⁾ في الحكم، وكان في كل مسألة قولان⁽⁷⁶⁰⁾ فالغالب أنه يجمعهما في المشهور ثم يعقب⁽⁷⁶¹⁾ ذلك بقليل [لثلا]⁽⁷⁶²⁾ يتوهم أن / الخلاف راجع إلى المسألة الثانية دون الأولى، كقوله: ⁽⁷⁶³⁾ «ولا تعاد [1/26] المغرب ولا العشاء بعد [الوتر]،⁽⁷⁶⁴⁾ وقيل تعادان»، فلو قال: بعد الوتر على المشهور لاحتمل رجوع الشاذ إلى العشاء الآخرة فقط، وأن المغرب لا تعاد قولاً

(752) ساقطة من (ت).

(753) في (ح): وأخذ.

(754) في الأصل و(ت): القائل.

(755) ساقطة من (ت).

(756) ساقطة من (ح).

(757) انظر جامع الأمهات ورقة 117 (ب).

(758) في (ت): لابن القاسم ومالك.

(759) في (ت): المسألتين.

(760) في (ح)، قول.

(761) في (ت): ويعطف.

(762) ساقطة من الأصل.

(763) انظر جامع الأمهات ورقة 23 (ب).

(764) ساقطة من الأصل.